،د .ديفيد ل .ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد
الجلسة 18، الخروج الجديد، الجزء 1

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد .هذه هي الجلسة الثامنة عشرة حول الخروج الجديد، الجزء الأول.

في القسمين التاليين، ما أريد أن ألقي نظرة عليه هو الموضوع اللاهوتي الكتابي والموضوع اللاهوتي للعهد الجديد للخروج الجديد أو الخروج الثاني.

عادةً ما سترى هذا المصطلح، لكنه يشير إلى نفس الشيء .في بعض الأحيان، قد يشير الخروج الثاني إلى أكثر من واحد أو أكثر من اثنين، لكن الخروج الجديد والخروج الثاني كلاهما يلتقطان موضوعًا لاهوتيًا مهمًا وذو مغزى نجده متطورًا في العهد الجديد، والذي له أيضًا جذور في العهد القديم .ما أريد القيام به إذن هو أن أبدأ بالنظر إلى موضوع الخروج في العهد القديم بإيجاز شديد.

سننظر في موضوع الخروج فيما يتعلق بالخروج الأصلي من مصر وكيف تم تطويره بشكل موجز للغاية .ولكن كيف أصبح هذا نموذجًا أو نمطًا لخروج ثانٍ أو خروج جديد موجود بالفعل في العهد القديم؟ ثم سنرى كيف يوفر ذلك الخلفية لفهم العهد الجديد لمجيء يسوع لإتمام خروج جديد نيابة عن شعب الله.

الآن، يمكن مناقشة موضوع الخروج الجديد أو الخروج الثاني تحت موضوع الخلاص والفداء، وهما موضوعان سنتحدث عنهما ونتناولهما لاحقًا .لكنني اخترت أن أتناولهما هنا لأن لهما أيضًا صلات بعدد من المواضيع التي ناقشناها بالفعل .فلهما صلات وثيقة بالأرض، وهو السبب الذي دفع الله إلى إخراج إسرائيل من مصر.

كان أحد الأسباب هو إحضارهم إلى الأرض التي وعد بها الله إبراهيم والآباء، بدءًا من سفر التكوين 12 .إن موضوع الخروج الجديد يتعلق بشعب الله .يتعلق بإسرائيل كابن الله وشعبه، الذين سيخلصهم الله الآن ويخلصهم.

،يتعلق الأمر بموضوع العهد .ينقذ الله شعبه بناءً على العهد الذي قطعه مع إبراهيم لإحضارهم إلى الأرض بناءً على علاقته بشعبه، بأنهم أبناؤه .سيخلص الله شعبه ويؤسس علاقة عهد.

إنها مرتبطة بموضوع ملكوت الله .وهي مرتبطة بموضوع الهيكل لأن الله، بإنقاذ شعبه من مصر، كان يقصد أن يدخلهم في علاقة معه حيث سيسكن معهم، حيث سيقيم مقدسه في وسطهم .لذا ، فإن سفر الخروج الجديد وسفر الخروج مرتبطان بعدد من هذه الموضوعات.

.لذا، فقد اخترت أن أناقش هذا الموضوع هنا فيما يتعلق ببعض الموضوعات الأخرى التي تناولناها وطورناها مرة أخرى، أريد فقط أن أتحدث بإيجاز عن الخروج .وكما قلت، الخروج الأصلي من مصر، ثم سننظر إلى الوعود النبوية بخروج جديد.

ولكن ينبغي لنا أن نفهم خروج بني إسرائيل باعتباره حدثاً تأسيسياً بالغ الأهمية في تاريخ إسرائيل .ولكن لفهم حدث الخروج، أعتقد أنه من المهم أن نستند، كما رأينا في كل ما ناقشناه، إلى رواية الخلق الأصلية، وهي قصة آدم وحواء .لقد رأينا كيف خُلِق آدم وحواء كشعب الله، وكحاملي صورته، ووُضِعا على الخليقة، أرض الخلق، جنة عدن.

وكان عليهم، باعتبارهم حاملي صورة الله، أن يستجيبوا بطاعة لله، وأن ينشروا حضور الله وحكمه على كل الخليقة، وأن يكونوا ممثلين لله .ولكننا رأينا أنه بسبب خطيئة الإنسان، وبسبب عصيان آدم وحواء وتمردهما على الله خالقهما، فقد نُفيا من الجنة، ونفيا من الأرض، ومن حضور الله .وهذا يثير السؤال حول كيف سيعيدهم الله إلى علاقة معه، ليكونوا شعبه، ويحققوا غرضه .ولكن كيف سيعيدهم أيضًا إلى الأرض، إلى الهبة الكريمة للأرض التي أعطاهم الله إياها، حيث سيسكن الله في وسطهم؟ كيف سيفعل الله ذلك؟ كما ،رأينا في سفر التكوين الإصحاح 12، دعا الله إبراهيم، ومن خلال اختيار الله المختار، من خلال اختيار الله .اختار إبراهيم ليبدأ العمل لاستعادة قصده للخليقة وللبشرية

ومن خلال إبراهيم، سينشئ الله أمة عظيمة، وفي النهاية، ستتبارك كل أمم العالم .ومع ذلك، رأينا أنه إذا تتبعنا القصة، بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى نهاية سفر التكوين، ينتهي الأمر بإسرائيل، بمعنى ما، في المنفى، أو على الأقل ينتهي بهم الأمر في بلد أجنبي، في مصر، حيث يكونون في عبودية وعبودية للمصريين .لا يزال السؤال قائمًا :كيف سيقودهم الله إلى الأرض التي وعد بها إبراهيم؟ كيف سيعيد الله شعبه إلى علاقة .معه، ويدخل في علاقة عهد، ويسكن في وسطهم في الأرض التي وعدهم بها؟ هذا يقودنا إلى حدث الخروج

إن الخروج هو الحدث الذي خلص فيه الله شعبه من مصر من ظلم واستعباد أمة أجنبية .ثم بلغت عملية ،خلاص الله لإسرائيل من المصريين ذروتها بعلاقة العهد التي أقامها مع شعبه .ومرة أخرى، سيكون هو إلههم .وسيكونون هم شعبه

يذكر سفر الخروج الإصحاح الرابع أن أمة إسرائيل هي ابن الله، وأن الله يعتزم إنقاذهم والدخول في علاقة عهد مع شعبه، فضلاً عن إقامة مقدسه ومسكنه في وسطهم .لذا، لاحظ الآيتين 17 و18 من سفر الخروج .بعد أن قاد موسى بني إسرائيل خارج مصر، عبر البحر الأحمر، بدأوا رحلتهم عبر البرية .15

بعد عبوره البحر الأحمر، نقرأ في سفر الخروج 15 من النشيد الذي يغنيه موسى، وينتهي بهذا المرجع في 17 و18 الذي قرأناه فيما يتعلق بهيكل وشعب الله .ستأتي بهم، أي أمة إسرائيل، ستأتي بهم وتغرسهم، لاحظ ،بشكل مثير للاهتمام لغة جنة عدن، على جبل ميراثك، المكان الذي سيجعله الرب لسكناك، المقدس، يا رب ،ثبت يديك، الرب يملك إلى الأبد .لذا، فإن هدف الخروج هو أن يسكن الله في وسطهم، ويؤسس مسكنه .ومقدسه، وسيملك الله إلى الأبد

إذن، وكما ذكرنا، فإن سفر الخروج مرتبط بتلك المواضيع، أو مواضيع الهيكل، ومواضيع ملكوت الله، وحكم الله على شعبه .والآن، عندما ننظر إلى الرواية الواردة في سفر التكوين عن حدث الخروج، نجد أن سفر التكوين يبدأ بدعوة موسى كمخلص الله المختار .ومن خلال موسى سينقذ الله شعبه تحقيقًا لعهده مع إبراهيم، وتحقيقًا لنيته لشعبه في سفر التكوين 1 و2 .سينقذ الله شعبه الآن، وموسى هو خادمه المختار للقيام بذلك .ولكن بينما نقرأ رواية الخروج قبل أن يقود الله شعبه، أود أن أسلط الضوء على عدد قليل من المواضيع فقط لأنها ستصبح ذات أهمية، وخاصة فيما يتعلق بكيفية تطور هذا الموضوع في بقية العهد .القديم، ولكن أيضًا في العهد الجديد

كما قد تتذكرون، فإن رواية الخروج سبقتها عشر آفات أنزلها الله على مصر، وبينما كان الله يحفظ إسرائيل ،من هذه الآفات، فإنكم تتذكرون بسرعة آفات مثل الظلام على الأرض والضفادع وتحول الماء المعروف والدم الأحمر، والبعوض، والجراد، والقروح، وظلمة الأرض .هذه الآفات العشر، أو بضعة أشياء، الرقم واحد ربما يُنظر إليها بوضوح على أنها أحكام على آلهة مصر، لذا فإن كل واحدة من هذه الآفات كانت هجمات ليس فقط على المصريين أنفسهم ولكن على آلهتهم، لذا فالأمر كما لو أن آلهتهم خرجت عن السيطرة، وأن آلهتهم لا تستطيع أن تفعل شيئًا .ولكن ثانياً، ربما ينبغي لنا أن نفهم هذه الضربات كنوع من موضوع التناقص ومن المثير للاهتمام أن أحد الأعمال بين العهدين، وهو كتاب الحكمة، وهو كتاب بعنوان الحكمة، يصف ،

في الواقع الخروج كنوع من الخلق، أي إعادة خلق الأشياء كما كانت، ولذا ربما ينبغي لنا أن نرى الضربات العشر كنوع من التناقص ، أي الحكم على الخليقة السابقة على الأرض والآلهة الذين يحكمونها استعدادًا لخلق شعب جديد، استعدادًا لإنقاذ وتحرير الشعب من أيدي مصر.

لذا، فإن الضربات العشر تلعب دورًا حاسمًا في جلب الدينونة على آلهة مصر والأرض، وهو نوع من نمط التناقص استعدادًا لخروج الله .هناك أمر ثانٍ يجب لفت الانتباه إليه وهو أنه يجب النظر إلى الخروج باعتباره ،فداءً، أي أن الله يفتدي، الله يحرر أو يحرر شعبه من الاضطهاد الأجنبي، وسيصبح هذا نموذجًا مهمًا وسيصبح خلفية مهمة لمفهوم الفداء في أماكن أخرى من العهد القديم وفي العهد الجديد .سننظر بشكل أكثر تحديدًا إلى موضوع الفداء عندما نتعامل مع موضوع الخلاص في العهد الجديد الكتابي اللاهوتي، لكننا سنذكره عدة مرات في سياق هذه المناقشة فيما يتعلق بالخروج.

لذا، ينبغي لنا أن ننظر إلى الخروج باعتباره فداءً، وتحريرًا، وتحريرًا لشعب الله من العبودية .وبالتالي، يُفهَم الشعب باعتباره في عبودية تحت الظلم، وبالتالي فإن الخروج هو تحرير أو فداء، وتحرير الشعب من وضعهم في العبودية، وخاصة هنا، العبودية لمضطهد أجنبي وحاكم أجنبي .لذا، ضع في اعتبارك أن موضوع الخروج هو الفداء وتحرير الشعب.

الآن، هناك كل أنواع الأشياء الأخرى التي يمكننا أن نقولها عن الخروج، ولكنني مهتم في المقام الأول بتلك الزخارف التي سيتم تطويرها في العهد الجديد .آخر شيء يمكن قوله عن الخروج هو أنه يشير، وبمعنى ما، إلى ذروة أعمال الله العظيمة والقوية في التاريخ .لذا، فقد تحدثنا من قبل عن حقيقة أن اللاهوت الكتابي متجذر بوضوح في التاريخ.

إن هذا ليس مجرد عمل أدبي، بل إن اللاهوت الكتابي متجذر في أعمال الله التاريخية، وأعماله التاريخية الفدائية من جانب شعبه .وهذا أحد أهم الأمثلة على غزو الله للتاريخ لإنقاذ وتحرير شعبه في سياق التاريخ باعتباره شعباً مضطهداً من قِبَل أمة أجنبية .والله، متذكراً عهده مع شعبه، يتدخل في التاريخ ليأخذ زمام المبادرة بكل لطف لإظهار قوته العظيمة من خلال إنقاذ شعبه.

وبالمناسبة، وكنوع من الإضافة، لم نتناول موضوع الله حصريًا، ولن نتناوله حصريًا، باعتباره موضوعًا لاهوتيًا توراتيًا، ولكن نأمل أن تكونوا قد أدركتم أن موضوع الله يكمن وراء كل ما قلناه تقريبًا عندما ناقشنا موضوعات مثل ملكوت الله أو العهد الذي يقطعه الله مع شعبه .كل ما تحدثنا عنه يفترض وجود الله .إنه يفترض مبادرة الله، وأعماله الكريمة، وقوته، وملكه، وسيادته، ومبادرته الإبداعية وقوته، ونيته في السكنى مع شعبه.

إن كل ما ننظر إليه يفترض أن الله نفسه هو الذي يقف وراءه .وهكذا نرى الله هنا يعمل في التاريخ ويأخذ زمام المبادرة لإظهار قوته العظيمة من خلال الإنقاذ والتدخل لإنقاذ شعبه من المعاناة والقمع .ولهذا السبب، ربما أصبح الخروج هو الفعل الأساسي الذي يحدد هوية شعب الله.

إن هذا الفعل يصبح الأساس لهويتهم باعتبارهم شعب الله ومن هم عليه .وأعتقد أن ما يوضح هذا الأمر بوضوح شديد هو الخروج.

، بعد قراءة الرواية التاريخية للخروج وعمل الله لفداء شعبه، والتدخل في التاريخ، طوال بقية العهد القديم نجد أن الخروج أصبح نموذجًا لعمل الله نيابة عن شعبه، من أجل خلاص الله العظيم لشعبه .وكثيرًا ما نجد أوامر في العهد القديم بأن نتذكر الخروج مرارًا وتكرارًا .وغالبًا ما يصبح الخروج أيضًا أساسًا لأعمال الله الأخرى أو لاستجابة الشعب.

،على سبيل المثال، بعد بضعة فصول، بعد خروج 15 وترنيمة موسى، بعد بضعة فصول نجد أن الله الآن بعد قيادة الشعب عبر البحر الأحمر ورحلتهم عبر البرية، سيبدأ الله الآن، من خلال إقامة علاقة العهد من ،خلال موسى، ما نسميه غالبًا العهد الموسوي أو العهد القديم، وفقًا لكتاب العبرانيين .في الإصحاح 20 سيبدأ الله الآن في تقديم وصاياه لشعبه ليتبعوها وشروط علاقة العهد .الإصحاح 20 من سفر الخروج هو القسم المعروف الذي يحتوي على الوصايا العشر من الوصايا العشر، والتي تشكل نوعًا ما الأساس لأوامر الله .لشعبه

ولكن لاحظ الآيتين 1 و2 .وتكلم الله بكل هذه الكلمات .وهذا ما سيرد في بقية الإصحاح العشرين .أنا الرب .إلهك الذي أخرجك من مصر، من أرض العبودية

.ثم يأتي بعد ذلك الوصايا العشر :لا يكن لك آلهة أخرى أمامي، لا تصنع لنفسك تمثالاً

تذكر السبت ، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك .الآن، ما هو مهم في هذا هو أنه .لا تسيء استعمال اسم الرب إلهك .أوامره لشعبه، فإنه يستند في ذلك إلى عمله الكريم في الخلاص في سفر الخروج قبل أن يصدر الله

وهكذا فإن الله لا يدعو شعبه إلى القيام بعمل ما أمامه، أو كسب رضاه واستحقاقه، بل يؤسس أوامره على عمل الخلاص الذي قام به بنعمته .ولكن النقطة الرئيسية هنا هي أن سفر الخروج يشكل الأساس للأوامر التي يعطيها الله لشعبه الآن عندما يدخل في علاقة عهد معهم .وهناك نص آخر يوضح ببساطة أهمية حدث .الخروج بالنسبة لشعب الله في سفر الملوك الأول 8 والآية 51

مرة أخرى، أنا فقط أعطي عينة من النصوص .1ملوك 8 والآية 51، سأعود وأقرأ 50 .واغفر لشعبك الذين أخطأوا إليك، واغفر كل ذنوبهم التي ارتكبوها ضدك، واجعل آسريهم يظهرون لهم الرحمة، لأنهم شعبك .وميراثك الذي أخرجته من مصر من أتون صهر الحديد

.لذا، فإن دعوة سليمان لله لمغفرة شعبه تستند إلى حقيقة أنهم شعبه الذين أطلقهم من مصر من العبودية تثنية الإصحاح 26 الآية 8 .سأعود وأقرأ الآية 6 .لكن المصريين أساءوا معاملتنا وجعلونا نتألم، وأخضعونا .لأعمال شاقة .ثم صرخنا إلى الرب إله آبائنا، فسمع الرب صوتنا ورأى بؤسنا وتعبنا وظلمنا

وهكذا، أخرجنا الرب من مصر بيد قوية وذراع ممدودة وبرعب عظيم وبآيات وعجائب .ثم في الآية 9، أحضرنا إلى هذا المكان وأعطانا هذه الأرض، أرضًا تفيض لبنًا وعسلاً .لذا، مرة أخرى، يجب أن نتذكر الخروج باعتباره ،نوعًا من الحدث الأساسي الذي يؤدي بعد ذلك إلى إحضار الله لهم إلى الأرض التي وعدهم بها لإبراهيم .تكوين 12، حيث أقام الله بعد ذلك مقدسه ليسكن في وسطهم

إذا كان بإمكاني أن أذكر عددًا من النصوص الأخرى، فإن المزامير مليئة بأمثلة عن الخروج باعتباره الحدث الأساسي في حياة شعب الله وإظهارًا لقوة الله العظيمة في إنقاذ شعب الله .لذا مرة أخرى، كان عليهم أن .ينظروا إلى هذا الأمر ويتذكروه .لذلك، في المزمور الإصحاح 77 والآية 11، سأذكر أعمال الرب

نعم، سأتذكر معجزاتك منذ زمن بعيد .حتى الآيات 14 و15 و16، أنت الإله الذي يصنع المعجزات .أنت .تعرض قوتك بين الناس بذراعك القوية

أنت تخلص شعبك، ذرية يعقوب ويوسف، في إشارة إلى الخروج، ولاحظ لغة الفداء .لقد رآك الماء، البحر الأحمر، الله، لقد رآك الماء وتلوى .حتى الأعماق اهتزت .لذا، مرة أخرى، توضح المزامير قوة الله العظيمة في .الخروج

الآية 19 من نفس المزمور، طريقك عبر البحر، طريقك عبر المياه العظيمة، رغم أن آثار أقدامك لم تُرى .ثم في الآية 20، قدت شعبك مثل القطيع على يد موسى وهارون .الإصحاح 78، الإصحاح التالي مباشرة، 78 :12 و13.

وصنع معجزات أمام أعين آبائهم في أرض مصر في أرض صوعن، فشق البحر وأخرجهم منه، وأقام الماء" .كالحائط، ثم أرشدهم بسحابة نهاراً ونور نار ليلاً

إذن، المزمور الذي يروي أعمال الله العظيمة وأعماله نيابة عن شعبه .وكثير من هذه المزامير غالبًا ما تكون .عبارة عن قائمة، أو نوع من المسح للعهد القديم، أو قائمة من التذكيرات بكيفية عمل الله نيابة عن شعبه .وعادة ما تجد إشارة إلى سفر الخروج في هذه المزامير

،المزمور 66 والآيات الخامسة والسادسة، تعالوا وانظروا ما صنعه الله، أعماله العظيمة للبشرية .وهنا واحد .حول البحر إلى أرض يابسة .يعبرون المياه سيرًا على الأقدام، تعالوا لنبتهج به

لاحظ، في أغلب هذه المزامير، أن جفاف البحر حتى يتمكن الناس من العبور يصبح سمة أساسية في وصف الخروج .وسنرى أن هذا يصبح مهمًا عندما نبدأ في النظر إلى الخروج الجديد أو الثاني لاحقًا .وأخيرًا، هناك .مزمور آخر في المزامير، المزمور 105 والآيات 23 وما يليه، بدءًا من الآية 23

ثم مرة أخرى، يا إسرائيل، هذا مزمور لله الذي يجب أن نحمده لأنه تذكر عهده مع شعبه .ويجب أن نحمده بسبب أعماله العجيبة .يجب عليهم أن يخبروا الناس، ويغنوا التسبيح، ويخبروا عن أعماله العجيبة، مزمور .الآية الثانية 105

وبعد ذلك، ابتداءً من الآية 23، دخل إسرائيل إلى مصر .وأقام يعقوب غريبًا في أرض حام .وجعل الرب شعبه .مثمرًا

،لقد جعلهم أكثر عدداً من أن يقهرهم أعداؤهم .لاحظ الرابط الذي يعود بنا إلى سفر التكوين 1، 26 و27 .حيث حول قلبه إلى كراهية شعبه، والتآمر ضد عبيده .لقد أرسل موسى، خادمه، وهارون الذي اختاره

،ويصنعون الآيات بينهم، وعجائبه على يد حام، فيرسل الظلمة فيظلم الأرض، لأنهم لولا عصيانهم لأقواله" ".فيحول مياههم إلى دم، فيموت سمكهم

كانت أرضهم تعج بالضفادع .لاحظ كل الإشارات إلى الضربات .ثم سأنتقل إلى الآية 36؛ ثم ضرب كل أبكارهم .في الأرض، باكورة رجولتهم

فأخرج إسرائيل محملين بالفضة والذهب، ولم يتراجع أحد من أسباطهم، وفرح المصريون بخروجهم لأن رعب .إسرائيل وقع عليهم

لذا، لاحظ طول هذا المزمور، طول المساحة المخصصة للخروج .ولكن إذا كان بوسعنا أن ننتقل إلى قسم آخر، فلنذكر مثالين فقط لأن هذا سيعدنا للنظر في تطور العهد القديم للخروج الجديد .كما نجد نصًا نبويًا .يستعرض أو يستذكر الخروج باعتباره حدثًا أساسيًا، كعمل عظيم من الله نيابة عن شعبه

.إذن، سفر إرميا الإصحاح 32 والآية 21 .وهذا في سياق صلاة إرميا والآية 21 .سأعود وأقرأ الآية 20

أنت تصنع آيات ومعجزات في مصر، إشارة إلى الضربات، واستمرت بها في إسرائيل بين كل البشر إلى هذا" اليوم، ونلت الشهرة التي لا تزال لك .أنت أخرجت شعبك إسرائيل من مصر بآيات ومعجزات، بيد قوية وذراع .ممدودة برعب عظيم) "إشعياء 11(

سنرى ليس فقط إرميا بل وأيضًا إشعياء الإصحاح 11 .ربما يكون سفر إشعياء هو الكتاب الأكثر أهمية عندما يتعلق الأمر بتطوير موضوع خروج جديد أو خروج ثانٍ، والذي سنتحدث عنه بعد قليل .لكن في الإصحاح .والآيتين 15 و16، سيجفف الرب خليج البحر المصري 11

ويضرب بيده نهر الفرات بريح حارة، فيشقه إلى سبعة أنهار، فيعبرها كل من ينتعل حذاءه، ويكون طريق" .لبقية شعبه الذين بقوا من أشور، كما كان لإسرائيل حين خرجوا من مصر

لذا، لاحظ أنه في إشعياء 11، نبدأ في رؤية الخروج الأول عندما يقول، كما كان الحال بالنسبة لإسرائيل عندما خرجوا من مصر، كنموذج لكيفية تصرف الله مرة أخرى لشعبه .مثال آخر هو هوشع الإصحاح 11، الآية .الأولى، من مصر دعوت ابني .مرة أخرى، هذا في السياق

سننظر إلى هذه الآية بمزيد من التفصيل فيما يتصل باستخدامها في إنجيل متى .ولكن في هوشع 11، نجد في هذا القسم المحيط، مرة أخرى، النبي يذكر ما فعله الله من أجل شعبه .لقد تم إنقاذ إسرائيل، كابن الله، أو .خلاصها من مصر

.إن هذا واضح للغاية، ويمكننا أن ننظر إلى العديد من النصوص الأخرى .لقد حاولت أن أقتطف بعضًا منها ولكن من التاريخ اللاحق، من المزامير إلى النصوص النبوية، نجد أن سفر الخروج لعب دورًا أساسيًا حاسمًا في .فداء الله له وخلاص شعبه

لقد عمل الله بقوته وقدرته، وذراعه الممدودة، لإنقاذ شعبه من العبودية والقمع وإدخالهم في علاقة عهد معه .والآن، كما لاحظت هذه النصوص، وخاصة النصوص النبوية، ولكنني أود أن أقترح أن كل هذه النصوص نظرت إلى فكرة الخروج التي أصبحت نموذجًا لكيفية تحول الله، من خلال أعمال الله العظيمة نيابة عن شعبه، الحدث الأساسي لهوية إسرائيل كشعب الله، الذي خلصه وأنقذه، إلى نموذج أو نمط للتوقعات النبوية لخروج جديد أو أعظم .لذا فإن أحد الأشياء التي نجدها في الأنبياء هو أن إحدى الطرق الأكثر تميزًا التي يتم .بها وصف خلاص الله المستقبلي لشعبه هي الخروج الثاني أو الجديد أو الأعظم على غرار الخروج الأول

لذا، فمن الممكن أن نفهم الأمر بلغة الرموز أو القياس بنفس الطريقة التي أنقذ بها الله شعبه، إسرائيل، من الظلم والعبودية .مرة أخرى، سوف ينقذ الله شعبه من الظلم والعبودية مرة أخرى، أي المنفى .لذا، فإن .الأنبياء يخاطبون إسرائيل على أنها على وشك الذهاب إلى المنفى أو في المنفى والآن يفكرون في هذا المنفى

،تذكروا عندما ذهبت أمة إسرائيل الشمالية إلى المنفى، ذهبت أمة يهوذا الجنوبية بعد ذلك بقليل إلى المنفى ويُنظر إلى فترة المنفى تلك على أنها فترة من الاضطهاد أو المعاناة، ثم يعتزم الله بعد ذلك فداء وإنقاذ شعبه مرة أخرى تمامًا كما فعل في الخروج الأول .وأود أن أقترح أن الارتباط ربما يكون أكثر من مجرد تشبيه أو تشابه أو أن الخروج الأول يوفر نوعًا من التشبيه لما سيحدث مرة أخرى .لكن الخروج الأول أصبح في الواقع ، .نموذجيًا لكيفية إنقاذ الله لشعبه مرة أخرى في وقت لاحق

وهكذا، أصبح الخروج، كما رأينا في المزامير وحتى في الأدب التاريخي، مهمًا للغاية حتى أن الأنبياء الآن تصوروا خلاصًا مستقبليًا، وخلاصًا مستقبليًا لشعب الله من المنفى بلغة الخروج ومصطلحاته .وربما، على الرغم من أننا يمكن أن نمر على عدد من النصوص في الأنبياء، فهناك تلميحات إلى هذا في إرميا في عدة أماكن، بما في .ذلك بعض الأنبياء الصغار .ربما نجد هذا في حزقيال، حتى في ذلك القسم، الإصحاح 36، وحتى 48

إن حركة إنقاذ الشعب، وإقامة علاقة العهد معهم، وإعادتهم إلى الأرض، وإقامة الله مسكنه في وسطهم موصوفة في الآيات من 40 إلى 48 .وهذا النمط هو نمط الخروج، مرة أخرى، من الاستعادة والخلاص .والاستعادة والخلق، ثم منحهم الأرض وإقامة مسكن الله .هذا هو النمط الذي تم تأسيسه في الخروج

مرة أخرى، يبلغ هذا الأمر ذروته في سفر الخروج 15 في نشيد موسى، وهو القسم الذي قرأناه للتو في وقت سابق .ولكن ربما يكون النص النبوي في العهد القديم الذي يصف العودة من المنفى، وخلاص شعب الله من الاضطهاد في المنفى، أكثر من أي نبي آخر، هو سفر إشعياء، وخاصة الأصحاحات 40 إلى 55 .لقد كان هناك الكثير من العمل في شكل مقالات وأقسام من الكتب والكتب التي تناولت، أو تناولت، قضية استخدام إشعياء .للخروج أو موضوع الخروج الجديد أو موضوع الخروج الجديد

وسوف نرى أن موضوع الخروج الجديد الذي تحدث عنه إشعياء يصبح حاسماً لفهم العديد من النصوص في العهد الجديد التي تشرح موضوع الخروج .ولكن الخروج، آسف، إشعياء 40 إلى 55، الذي هو أيضاً إشعياء إلى 55، يتناول موقف إسرائيل عندما كانوا في المنفى، ويتصور مراراً وتكراراً عودتهم من المنفى، وخلاص 40 ،الله، وتدخله، وخلاص شعبه من المنفى تحقيقاً للوعود التي قطعها لإبراهيم ونيته في إعادتهم إلى الأرض ويتصور ذلك من منظور الخروج .مرة أخرى، ليس لدينا الوقت للنظر في جميع النصوص، لكنني أريد أن أنظر إلى بعضها مرة أخرى لأنه من المهم أن نتمكن من البدء في صياغة فهم إشعياء لخلاص شعب الله باعتباره .خروجاً جديداً، وخاصة في التحضير لاستخدام العهد الجديد لهذا الموضوع

إن عدداً من هذه النصوص التي سأقرأها وأعلق عليها بإيجاز شديد هي في الواقع نصوص سنراها تظهر عدة مرات في العهد الجديد نفسه .ونقطة البداية هي الإصحاح الأربعين والآيات من 3 إلى 5 .إشعياء الإصحاح الأربعين، الآيات من 3 إلى 5 .عزوا، عزوا شعبي، يقول إلهكم .تحدثوا بلطف إلى أورشليم وأعلنوا لها أن .خدمتها الشاقة قد اكتملت، وأن خطاياها قد دفعت ثمنها، وأنها نالت من يد الرب ضعفين عن كل خطاياها

صوت صارخ في البرية يهيئ طريق الرب .اجعلوا في القفار طريقا مستقيما لإلهنا .كل واد يرتفع وكل جبل وأكمة .ينخفض

"ستصبح الأرض الوعرة مستوية، والأماكن الوعرة سهلاً، وسيظهر مجد الرب .وسيرى كل الناس ذلك معًا، لأن فم الرب تكلم ."هذا نص يصبح مهمًا في العهد الجديد، ولكنه نص يتردد صداه مع عدد من موضوعات .الخروج ويصور عودة الناس من المنفى إلى أرضهم كخروج جديد

مرة أخرى، هذا هو إتمام الخروج الأصلي، عندما أخرج الله شعبه من العبودية إلى مصر .أنا فقط أتخطى عددًا .من الأقسام، الأصحاحات 42 والآيات 15 إلى 16 .سأخرب الجبال والتلال، وسأجفف كل نباتاتها

،سأحول الأنهار إلى جزر، وأجفف البرك، وسأقود العميان في طريق لم يعرفوه، في مسارات غير مألوفة .وسأرشدهم

سأحول الظلمة إلى نور أمامهم، وأجعل الأماكن الوعرة ناعمة .هذه هي الأشياء التي سأفعلها، ولن أتخلى" ."عنهم

لاحظ لغة تجفيف الأنهار وتجفيف البرك، ثم فتح الطريق لهم للعبور والدخول إلى أرضهم .وهذا يشير إلى .عودة بني إسرائيل إلى أرضهم بعد نفيهم إلى بلد أجنبي تحت العبودية

الفصل 43 والآيات 16 إلى 19 .هذا ما يقوله الرب .مرة أخرى، إنه يصف يومًا سيتدخل فيه الرب نيابة عن .شعبه ويعيدهم من المنفى إلى أرضهم

هذا ما يقوله الرب .هو الذي شق طريقًا في البحر، وسبيلًا في المياه العظيمة .هذه إشارة إلى حدث الخروج .الأصلي عندما عبر الله، وجزء من البحر الأحمر، والشعب إلى اليابسة

،الآية 17، الذي أخرج المركبات والخيول والجيش والتعزيزات معًا، وظلوا هناك ولن يقوموا مرة أخرى أبدًا منطفئين، منطفئين مثل الفتيل .إشارة إلى تدمير جيش فرعون .لكن بعد ذلك يمضي المؤلف فيقول، انسَ .الأشياء السابقة

.لا تتوقفوا عندهم، ها أنا أصنع شيئًا جديدًا، الآن ينبت

ألا تدركون ذلك؟ أنا أصنع طريقًا في البرية وأنهارًا في القفر .لاحظ الآن مرة أخرى أن المؤلف هو الذي يدفعهم، ومن المثير للاهتمام، بعد استدعاء كل هذه الروايات في أماكن أخرى من العهد القديم إلى تذكر .الخروج، إلى تذكره .الآن يقول المؤلف، انسوا هذه الأشياء

الآن أقوم بأمر جديد .مرة أخرى، لا أعتقد أن الفكرة هي أن ينسوا هذا الأمر ولا يفكروا فيه أو يتذكروه مرة .أخرى .لكن المؤلف يقارن بين عظمة هذا الخروج الجديد والخروج الأول الذي سيكون باهتًا بالمقارنة

إن الله على وشك أن يفعل شيئًا أعظم .إنه على وشك أن يشرع في خروج جديد أعظم من ذلك الذي قاد فيه الشعب من مصر وعبور البحر الأحمر وإبادة جيش فرعون .ثم هناك فصل آخر، الفصل 51، يمكننا أن ننظر فيه إلى كل أنواع الأناجيل الأخرى، ولكن الفصل 51 والآيات من 9 إلى 11، مرة أخرى في سياق إنقاذ الله .وفدائه واستعادة شعبه إلى الأرض من المنفى، يقول، استيقظي استيقظي يا ذراع الرب

لاحظ بعض الآيات التي نقرأها في المزامير وفي أماكن أخرى والتي تشير إلى ذراع الله الممدودة، ذراع الله القوية .استيقظي، استيقظي يا ذراع الرب، البس القوة .استيقظي كما في الأيام الماضية، كما في الأجيال .القديمة

ما هي الأيام التي يفكر فيها؟ ما هي الأجيال؟ ألم تكن أنت من مزق راحاب، من طعنت ذلك الوحش؟ ألم تكن أنت من جففت البحر، مياه الغمر العظيم، من شقت طريقًا في أعماق البحر حتى يتمكن المخلصون من ،العبور؟ أولئك الذين أنقذهم الرب سيعودون؛ سيدخلون صهيون بالغناء، وسيتوج رؤوسهم فرح أبدي وسيدركهم السرور والبهجة، وسيهرب الحزن والتنهد .لذا، لاحظ مرة أخرى المقارنة بين المؤلف، الذي يطلب من الله أساسًا أن يوقظ ذراعه وقوته، نفس الذراع والقوة التي أنقذت الشعب من الخروج الأول .الآن يدعو إلى العمل مرة أخرى، لإنقاذ شعبه في خروج جديد، على غرار الخروج الأول، حيث سيحضر الله شعبه مرة .أخرى .سيجفف البحر، البحر المجازي الذي يهدد شعب الله

،لاحظ الارتباط بين هذه الآية وراحاب، التي ترمز إلى نوع من الوحش الشرير .ففي الواقع، يشير ترجوم إشعياء وهو التفسير الآرامي لإشعياء 51، إلى راحاب .وكانت راحاب مرة أخرى تشبه التنين أو الوحش أو الثعبان، وهي .شخصية وحشية ترمز إلى الشر والفوضى

كان وحشًا بحريًا .في الواقع، أطلق ترجوم إشعياء على راحاب لقب فرعون .لذا، كان يُنظر إلى البحر على أنه .يشكل تهديدًا وضررًا

لقد كان هذا البحر حاجزاً أمام شعب الله، حيث هربوا من الشر والظلم والموت وعبروا إلى أرضهم حيث كان هناك فرح وسرور وبهجة .والآن مرة أخرى، يتصور المؤلف خروجاً جديداً حيث أنقذتهم ذراع الله القوية وقوته من الخروج الأول من فرعون، وسيعمل البحر مرة أخرى نيابة عن شعبه .الآن ، كما قلت، هناك العديد من النصوص الأخرى في إشعياء التي يمكننا أن ننظر إليها، فضلاً عن نصوص نبوية أخرى، لكنني أعتقد أن .هذه هي الأمثلة الأكثر وضوحاً والأكثر شيوعاً للخروج الجديد في العهد القديم

إن أهمية كل هذا مرة أخرى تكمن في أن خلاص الله لشعبه من المنفى في المستقبل أصبح الآن على غرار الخروج الأول .لأنه، مرة أخرى، ربما تكون هناك علاقة رمزية .إن فداء الله لشعبه في الخروج الأول كان بمثابة نوع من الترقب لعمل فداء أعظم، خروج أعظم حيث سيخلص الله شعبه من المنفى في عمل جديد، خروج .جديد

.وسيعيد شعبه إلى أرضهم في عهد معهم، وسيكون إلههم، وسيكونون شعبه

سيسكن في وسطهم .الآن، هذه أيضًا مجرد لمحة موجزة قبل أن ننتقل إلى أدلة العهد الجديد لإثبات كيف" ،أنها تلتقط الخروج، الخروج الأصلي، ولكن بشكل خاص هذا العهد الجديد أو هذا الدافع الجديد للخروج وخاصة من إشعياء .آخر شيء يجب قوله هو أن دافع الخروج يناسب أيضًا الموضوع الأوسع للخطيئة .والمنفى

وهكذا نرى أن موضوع الخطيئة بدأ في جنة عدن، وكان يقود إلى المنفى .وفي الواقع نجد هذا النمط من الخلق .والخطيئة والنفي والاستعادة .ونرى ذلك أولاً في جنة عدن

وهكذا خلق الله البشرية، ثم ارتكبوا الخطايا، ثم طردوهم من الجنة .ثم نجد أن الاستعادة بدأت بأمة إسرائيل، حيث بدأ الله في إعادة خلق شعب جديد من خلال إبراهيم .ومع ذلك فقد رأينا بالفعل أنهم لم يكونوا أفضل حالاً .فإسرائيل أيضاً ارتكبت الخطايا؛ ثم طردوا من الأرض، ولكن الآن يعد الله في الأنبياء .باستعادة شعبه

،لذا، فإن أهمية المنفى هي أن إسرائيل في المنفى، في عبودية بسبب خطيئتها، وهذا يعني أيضًا الاستبعاد والاستبعاد من حضور الله، وكسر علاقة العهد .ثم، فإن الخلاص من المنفى، وخاصة في النص النبوي في العهد القديم الذي نظرنا فيه، يُنظر إليه على أنه خروج جديد .ويمكن رؤية الاستعادة أيضًا على أنها خلق .جديد

ولكن النقطة التي أريد أن أؤكد عليها هي أن الخروج الجديد هو جزء من هذا الدافع المتمثل في الخطيئة والنفي والاستعادة الذي نراه .فكما كان شعب إسرائيل في عبودية مصر، فإنهم في المنفى إلى مصر، وقد استعادوا عافيتهم من هناك .ونجد أنبياء العهد القديم تصوروا أن شعب إسرائيل في المنفى بسبب الخطيئة .وعلى وشك أن يستعيد عافيته في عمل خروج جديد

وهذا يقودنا إلى العهد الجديد، وأود أن أبدأ بقراءة الأناجيل، ثم نلقي نظرة سريعة على سفر أعمال الرسل، ثم أدب بولس، وربما بعض النصوص الأخرى خارج بولس، ثم ننتهي بسفر الرؤيا لنرى كيف يتطور موضوع الخروج الجديد .إذن ، سنتبع الترتيب القانوني .ومرة أخرى، سأقدم عينة من النصوص، تلك التي أعتقد أنها .واضحة إلى حد ما أو حيث قد يساعد موضوع الخروج الجديد في توضيح النص

هناك العديد من الأمثلة الأخرى التي يمكننا الرجوع إليها وملاحظة ما بها، ولكنني سأكتفي بالمشاهد التي أعتقد أنها الأكثر بروزًا .لذا، فإن نقطة البداية لفهم تطور العهد الجديد لخروج بني إسرائيل أو موضوع .الخروج الجديد هي الأناجيل .وأود أن أبدأ بإنجيل متى

في رأيي، أكثر من أي إنجيل آخر، ربما باستثناء إنجيل مرقس، إلى جانب إنجيل مرقس ومتى ومرقس، يطور موضوع الخروج الجديد أكثر من أي إنجيل آخر .في الواقع، عندما تبدأ بإنجيل متى، الفصل الأول، فأنت بالفعل، كما ذكرنا هذا المقطع من قبل، ولكن في الفصل الأول والآية الأولى، يبدو الأمر كما لو أن المؤلف يعدك بالفعل لقراءة إنجيل متى باعتباره خاتمة لقصة إسرائيل، أو تقريبًا كنوع من إعادة تلخيص قصة .إسرائيل، أو على الأقل يجب قراءته بالتزامن مع قصة إسرائيل .يسوع هو ابن داود، ابن إبراهيم

لا يمكنك قراءة بقية إنجيل متى إذن دون أن يكون لديك بعض المعرفة بقصة العهد القديم التي سيكملها يسوع الآن ويحققها في رواية متى .وما نجده بالفعل في إنجيل متى الإصحاحين الأول والثاني هو عدد من .الأمور الجارية .أعتقد أننا نجد متى يشير إلى عدد من نصوص العهد القديم

من الواضح أنه يستشهد بعدة أقوال، ولكنني أعتقد أنه يشير إلى أقوال أخرى .ولكن في خضم كل الإشارات ،والاقتباسات والقصص الواردة في العهد القديم والتي ينسجها متى في روايته الخاصة لوصف يسوع وتصويره فإن إحدى هذه الأقوال هي رواية الخروج .وخاصة في إنجيل متى الإصحاح الثاني، نجد أن يسوع يصور بشكل ،خاص، كما أعتقد، على أنه، ومن المثير للاهتمام ما يفعله متى .يبدو أن يسوع هو نوع من موسى الجديد .حتى لو لم يكن هذا هو الموضوع السائد، كما زعم البعض أحيانًا

إن أحد الموضوعات التي يريد متى أن ينقلها لنا هو أن يسوع يعمل كموسى جديد في الإصحاح الثاني .لذا، لا يسعك إلا أن ترى إشارات إلى موسى تعود إلى الإصحاح الأول من إنجيل متى، حيث قيل ليوسف أن يسمي الطفل يسوع لأنه سيخلص شعبه من خطاياهم .إذن، ها هو المخلص الذي سينقذ شعبه من عبودية الخطيئة .ومرة أخرى، سواء اتفقنا معه تمامًا أم لا، فإن إن تي رايت كان من بين أولئك الذين زعموا أن بعض .الإسرائيليين على الأقل، وبعض الكتاب اليهود في القرن الأول، كانوا يعتقدون أنهم ما زالوا في المنفى

والآن يسوع هو الذي سيخلص شعبه من المنفى، ولكن المنفى أسوأ بكثير من مجرد الاضطهاد تحت دولة أجنبية، بل هو منفى عبودية الخطيئة .والآن يسوع هو الذي سيخلص شعبه ويفعل ما فعله موسى، وعندها .سيخلص شعبه من خطاياهم .الآن سيخلصهم من المنفى

وهكذا نجد في الإصحاح الأول من سفر الخروج أن يسوع هو الذي سيخلص شعبه من المنفى، وهو المخلص أو المنقذ الذي يشبه موسى .ثم نجد في الإصحاح الثاني أن يسوع مرتبط بطريقة ما بصور موسى الأخرى .فهو الذي ينقذ في وسط ملك آخر، ملك شرير ظالم، هو هيرودس، الذي قرر مثل فرعون تدمير كل الأطفال الذكور الذين تقل أعمارهم عن عامين لأنه يريد التأكد من حصوله على يسوع، هذا الملك الجديد الذي يراه .هيرودس تهديدًا لعرشه

لذا، فإن الإشارة إلى قرار هيرودس بقتل جميع الأطفال الذكور الذين تبلغ أعمارهم سنتين أو أقل في بيت لحم والمناطق المحيطة بها تذكرنا بوضوح بنفس الفعل الذي قام به فرعون في سفر الخروج .هناك إشارة أخرى مثيرة للاهتمام للغاية في الفصل 2 والآية 20 من إنجيل متى .عندما مات هيرودس، ظهر ملاك ليوسف في .مصر، وقال له :قم وخذ الطفل وأمه واذهب إلى أرض إسرائيل، لأن الذين كانوا يحاولون قتل الطفل قد ماتوا

إنها عبارة مثيرة للاهتمام .هذه اللغة مأخوذة مباشرة من سفر الخروج .هل تتذكرون عندما هرب موسى قبل أن يعود لإنقاذ بني إسرائيل من مصر لأنه قتل إسرائيليًا، وخاف على حياته؟

وهذه الكلمات، أولئك الذين كانوا يحاولون قتله ماتوا، مأخوذة مباشرة من سفر الخروج .لذا، يشير المؤلف إلى أحداث من حياة موسى لتصوير يسوع، كما أعتقد، إن لم يكن الموضوع السائد، على الأقل أحد

،الموضوعات، كموسى جديد، مخلص من نوع موسى سينقذ شعبه ويخلصهم .لكن يسوع أيضًا، بمعنى ما .يلخص تاريخ إسرائيل نفسه

وهكذا، لم يُصوَّر يوسف على أنه موسى الجديد فحسب، بل إنه يلخص ويجسد تاريخ إسرائيل نفسه .وعلى نفس النحو الذي نزل فيه بنو إسرائيل إلى مصر، ثم دعاهم الله للخروج من مصر، نجد ذلك أيضًا في الآيات .وما يليها .فبعد أن ذهبوا، ظهر ملاك الرب ليوسف في حلم، وقام وأخذ الطفل وأمه وهرب إلى مصر 12

إبق هناك حتى أقول لك، لأن هيرودس مزمع أن يطلب الصبي ليقتله .فقام وأخذ الصبي وأمه ليلاً وخرج إلى" ".مصر .وهكذا تم ما قاله الرب بإشعياء النبي، هذه هي الآية 15 :من مصر دعوت ابني

وفي وقت لاحق، في الآية 19، أخذ مريم ويوسف يسوع من مصر إلى الناصرة .ولكن هذه الحركة إلى مصر ثم الخروج منها تُفهم على أنها تحقيق لنص من العهد القديم في الإصحاح 2 والآية 15 .لذا، يُنظر إلى يسوع مرة .أخرى على أنه يلخص أو يجسد تاريخ إسرائيل في الخروج من مصر

.لذا، في الفصل الثاني من إنجيل متى، يبدو الأمر وكأن المؤلف، على ما أعتقد، يبني روايته لخروج جديد ،فيسوع هو المخلص الذي يشبه موسى والذي سيقود شعبه للخروج من مصر .فيسوع نفسه يجسد إسرائيل .إنقاذ إسرائيل من مصر، على ما أعتقد، بهدف إظهار ما ينوي القيام به لشعبه

إنه الآن على وشك أن يجسد ليس فقط إنقاذ إسرائيل من مصر بل وأيضًا العمل في خروج جديد حيث سيبدأ في إنقاذ شعبه من خطاياهم .سينقذهم من المنفى في خروج جديد .دعوني أتوقف وأقول شيئًا عن هذا .الاقتباس المثير للاهتمام في متى 2 :15، من مصر دعوت ابني

هذا اقتباس مباشر من هوشع الإصحاح 11 والآية 1 .تكمن الصعوبة في هوشع 11 الآية 1 في أنه عندما تقرأ هذا النص عندما تقرأ هوشع 11:1، فإنه ليس واضحًا .على الأقل في هذه الآية، ليس من الواضح أن هذه ،نبوءة أو تنبؤ .يبدو أنها مجرد رواية ، يبدو أنها مجرد وصف لما فعله الله لشعبه في الخروج الأول .تقول .عندما كان إسرائيل طفلاً، أحببته، ومن مصر دعوت ابني

الآية 2، ولكن كلما دُعيوا أكثر، ابتعدوا عني أكثر .ذبحوا للبعل وأحرقوا البخور للأصنام .كنت أنا الذي علمت .أفرايم المشي، وأخذتهم من أذرعهم، لكنهم لم يدركوا

إذن، يبدو الأمر وكأن هذا مجرد وصف تاريخي لما فعله الله بشعبه، ومع ذلك تمردوا .والسؤال هو، كيف يطبق متى هذا على يسوع المسيح، ولماذا يفعل متى ذلك؟ كيف يُطبَّق هذا النص على المسيح عندما لا يبدو ،أنه تنبؤ مباشر بمجيء المسيح، على الرغم من أنه في نص نبوي؟ حسنًا، هناك أمران .الأول هو أنه يبدو لي وخاصة عندما تقرأ الفصل الرابع، في الواقع نهاية الفصل الثالث، معمودية يسوع، ونهاية متى 3 عندما .معمودية يسوع، ثم إلى الفصل 4 :1-11، إغراء يسوع

ومن الواضح أيضًا أن يسوع المسيح هو الابن .تذكروا أنه عندما تعمد، قال" :هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت"، مقتبسًا من العهد القديم، والمزامير، وإشعياء، وهو نص من نصوص داود .إذن، هذا هو ابني ، ثم في .الإصحاح 4 :1-11، يتعرض الابن للتجربة

،لقد قاده إلى البرية وواجه أول تجربتين للشيطان .إذا كنت ابن الله، وإذا كنت الابن حقًا، فافعل هذا .بالطبع يقاوم يسوع، كما رأينا، لكن النقطة المهمة هي، أولاً وقبل كل شيء، أن متى يجعل يسوع يجسد ويلخص .تاريخ إسرائيل مرة أخرى

بنفس الطريقة التي كان بها إسرائيل هو الابن، خروج 4 :22 و 23، ابحث عن هذه في وقت ما، لقد قرأناها من قبل، ولكن بنفس الطريقة التي كان بها إسرائيل هو الابن، الآن يسوع المسيح هو الابن الأعظم الذي يحقق أغراض إسرائيل ومصيرها .لذلك، ما ينطبق على إسرائيل يمكن أن ينطبق على يسوع أيضًا .بمعنى أن إسرائيل .كان الابن ، نجد الآن الابن الأعظم

ولكن ثانيًا، أعتقد أن الأهم من ذلك هو أنه حتى في سياق هوشع، إذا قرأت قليلاً في الآيتين 10 و11، فسوف تجد أنهم سيتبعون الرب .في الواقع، دعني أعود إلى الوراء .الآية 9، لن أمارس غضبي الشديد، ولن أهلك أفرايم .مرة أخرى

.لأني أنا الله لا الإنسان القدوس بينكم .لا آتي إلى مدنهم، بل يتبعون الرب

يزأر كالأسد، وعندما يزأر يأتي أولاده مرتجفين من الغرب، فيأتون من مصر مرتجفين كالعصافير، ومن أشور" .يرفرفون كالحمام

سأُسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ ."بعبارة أخرى، يبدو أن الآيتين 10 و11 من هوشع 11 تتنبأان بخلاص" واستعادة مستقبلية على غرار خلاص الله من مصر .لذا، ينتهي الفصل 11 من هوشع نفسه بالإشارة إلى .خروج جديد، خلاص على غرار الخلاص الأول

،لذا، إذا جمعنا كل هذا معًا، وفقًا لإنجيل متى، فإن يسوع هو الذي يحقق هذا الخروج الجديد .يسوع باعتباره الابن الحقيقي لله، يسوع باعتباره الابن الحقيقي الذي يجسد أغراض إسرائيل ومصيرها، سيحقق الآن ،هذا الخروج الجديد، الذي وعد به حتى هوشع الفصل 11 .لذا، فإن الفصلين 1 و2 من إنجيل متى خاصان ولكن ربما توجد بعض النصوص الأخرى التي يمكننا الإشارة إليها في إنجيل متى حيث يُصوَّر يسوع كشخصية .جديدة من نوع موسى، لكنه يحقق خروجًا جديدًا

إن يسوع يحقق الخلاص الذي يُنظَر إليه باعتباره إتمامًا للخروج الجديد، وخاصة في الأدب النبوي، ولكن مرة ،أخرى، يكرر أو يلخص الخروج الأول، حيث خلص الله شعبه وأنقذه .ربما يكون إنجيل مرقس كتابًا آخر ،وليس مجرد نص متناثر هنا وهناك، بل كتابًا كاملاً .يمكن مناقشة ما إذا كان هذا هو الموضوع السائد أم لا ولكن من المؤكد أن أحد الموضوعات الرئيسية في مرقس هو أن الخلاص الذي يجلبه يسوع يجب أن يُنظر إليه على أنه خروج جديد .زعم أحد الكتاب، على وجه الخصوص، أستاذ العهد الجديد في كلية ريجنت في فانكوفر، كولومبيا البريطانية، كندا، أن إنجيل مرقس يقدم يسوع على أنه إتمام للخروج الجديد من إشعياء .إلى 66 40

لذا، ما يفعله هو أنه يعمل مع كتاب مرقس، ولن أكرر كل ما يفعله، لكنه يعمل مع كتاب مرقس ويوضح أن ،النصوص والأماكن الرئيسية في مرقس مستوحاة من أو تشير إلى أقسام إشعياء والآيات من إشعياء 40 إلى 66 مما يدل على أن يسوع يحقق خروجًا جديدًا .نقطة البداية بالنسبة له هي في بداية الكتاب، والتي تشير إلى كيفية قراءة بقية الكتاب .وهذا هو الإصحاح الأول والآية الأولى من إنجيل مرقس، بداية البشارة السارة عن .يسوع، المسيح، ابن الله، كما هو مكتوب في إشعياء النبي

وهنا أحد النصوص التي قرأناها قبل قليل، وهي في سياق الخروج الجديد" :سأرسل أمامك رسولي الذي ".سيهيئ لك الطريق

،صوت صارخ في البرية، أعدوا طريق الرب، اصنعوا له سبلاً مستقيمة .إشارة أيضاً إلى ملاخي الإصحاح الثالث ولكن إشعياء 40 والآية 3، أحد نصوص العهد الجديد أو نصوص الخروج الجديدة من إشعياء التي قرأناها

سابقاً .لذا، يقدم إنجيل مرقس أيضاً يسوع كمحقق، يحقق خروجاً جديداً، يخلص ويخلص وينقذ شعبه في .خروج جديد، تحقيقاً لتوقع إشعياء بخروج جديد

في الجزء التالي، سننظر إلى بضعة نصوص أخرى في الأناجيل وأعمال الرسل تشير على الأرجح إلى حدث خروج جديد .ثم ننتقل مرة أخرى إلى رسائل بولس وبقية العهد الجديد لنرى كيف تم تطوير موضوع الخروج .الجديد هناك

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد .هذه هي الجلسة الثامنة .عشرة حول الخروج الجديد، الجزء الأول